



فتتاعطى الحلم والقهوة
حتى يتسلمك النوم عجيبةً طرية
ينسخ منك أشباحًا تطاردك
وشياطينًا ترعبك
وأحلامًا كالنفقات تفرقع كلما لمستها
ماضيك ليس بريئًا من الذنب
تلوثت باكرًا بالمعرفة
ورسمت على الزمان وشمًا
رحلت على إثره عصافير السعادة خائفة
فاستحققت حزنك
وصمتك
وحدثك

الآن صار الحلم سجنك ..

وجنتك

وصار الوقاع نارك

يوقظك بشظية مشتعلة

صبيحة كل حلم

فهلا تركت الحلم ؟

هلا تركت النوم ؟

وهلا عدت إلى أول التكوين ..

إلى بكاراة الطفولة وبراءة الجهل ؟

لتمنع عنك شرانق الوحدة

ولتعرف الشمس سبيلها إلى وجهك !